التعليم الدولي ودورة في الحفاظ على الجانب الديني داخل مدينة طرابلس واختيار مدرسة المعرفة الدولية كنموذج من وجه نظر طلاب وطالبات المدرسة

فطوم علي ليتيم /عضو هيئة تدريس – كلية الأداب – غريان

القسم / علم نفس

التخصص / توجيه وإرشاد

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على التعليم الدولي ودوره في الحفاظ على الجانب الديني من مناهج وأعضاء هيئة تدريس متخصصين في الشريعة الإسلامية وغيرها في مدرسة العرفة الدولية.

طبقت الدراسة على عينة متكونة من 50 طالب وطالبة بواقع 10 ذكور و 40 إناث من مدرسة المعرفة الدولية ببلدية طرابلس واستخدمت الباحثة استبيان من إعدادها بعد استخراج الصدق والثبات للاستبيان وأسفرت نتائج الدراسة على الآتي: النسبة المئوية الكلية للاختبار بدائماً تمثل الغالبية، وبلغت نسبة هذا الاختبار 48.3% تليها نسبة أحياناً والتي بلغت 27.08% من حجم العينة، ما يشير الى ان غالبية العدد يؤيدون العبارات التي تبين مدى محافظة المدارس الدولية على تدريس مادة التربية الإسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبارات وقران كريم.

ومن ضمن نتائج الدراسة ايضاً من خلال الإجابة على التساؤل ان أغلبية العينة يؤيدون العبارات التي تبين ان المدارس الدولية تختار أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الإسلامية والقرآن الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة في الشريعة والدين بينما اسفرت النتائج التساؤل الثالث على ان غالبية العينة يؤيدون العبارات التي تبين مدى محافظة المدارس الدولية على إلزام الطلبة بارتداء الزي المدرسي المحتشم الذي يتماشى مع الشريعة الإسلامية وتعتبره أحد القوانين واللوائح المنصوص عليها داخل المدرسة.

Study summary

The current study aims to identify international education and its role in preserving the religious aspect of curricula and faculty members specialized in Islamic law and others at Al-Maarifa International School.

The study was applied to a sample of 50 male and female students, 10 males and 40 females, from Al-Maarifa International School in Tripoli Municipality. The researcher used a questionnaire prepared by her after extracting the validity and reliability of the questionnaire. The results of the study were as follows: The total percentage of the test always represents the majority, and the percentage of this test reached 48.3%, followed by the percentage sometimes, which reached 27.08% of the sample size, which indicates that the majority of the number supports the statements that show the extent to which international schools maintain the teaching of Islamic education in all its aspects, including rulings, phrases, and the Holy Quran.

Among the results of the study, through answering the question, the majority of the sample supports the statements that show that international schools choose faculty members responsible for teaching Islamic education and the Holy Quran from those with competence and experience in Sharia and religion, while the results of the third question showed that the majority of the sample supports the statements that show the extent to which international schools maintain the obligation of students to wear modest school uniforms that are in line with Islamic Sharia and consider it one of the laws and regulations stipulated within the school.

- **مقدمة:**

في ظل العولمة المتزايدة، أصبحت مهارات اللغات مهمه اكتر من أي وقت مضي، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة المدارس الدولية على نطاق ليبيا بشـــكل عام ونطاق طرابلس بشـــكل خاص، وتعتبر هذه المدارس موطناً لتعلم اللغات المتعددة حيث يتعلم الطلاب لغتين او اكتر الي جانب لغتهم الام حسب نظام الوزارة المعتمد.

وتعتبر المدارس الدولة خياراً متميزاً للعديد من الاسـر الليبية حيث توفر هذه المؤسـسـات التعليمية مجموعة من المزايا التي تجعلها تبرز عن غيرها من الخيارات ، فتعلم لغة الثانية تعزز تفكير الطلاب ومهاراتهم في ظل المشـــكلات ويفتح لهم أبواب تعليمية وفرص عمل عالية وبدا الاقبال علي هذه المدارس بشكل واضح من قبل أولياء الأمور الا ان فريقا اخر يعارض خوض أبنائهم في هذه المؤسـسـات التعليمة وذلك للخوف من تأثير هذه المدارس علي الهوية الثقافية والدينية للطلاب من وجهة نظرهم، وما يدفع أولياء الأمور للتفكير بهذه الطريقة هو قلة المعلومات لديهم عن هذه المدارس وما تتبعه من نظام تعليمي خاصـــه من الناحية الدينية او كترة المعلومات الخاطئة حول هذه المدارس ونقصها للوازع الديني او الثقافة الدينية .

وهذا ما دفع الباحثة لدراســـة هذه الظاهرة والوقوف على مدى مصـــدقيه هذه المعلومات ومدي صحتها وكيفية تطبيقها على ارض الواقع.

- **مشكلة الدراسة:**

أدى ظهور العولمة وانتشار افكارها ومبادئها الي التأثير على كافة مظاهر الحياة المعاصرة، حيث افرزت العديد من التطورات المتسـارعة والمعقدة التي شـملت كل النواحي حتى الحياة سـواء كانت اقتصـادية او ثقافية او اجتماعية او تربوية ، أدت هذه التطورات الي بروز الحاجة لأعداد جيل من الشـــباب المؤهلين للعيش في مجتمع عالمي متغير متعدد الثقافات، والمزودين بالمهارات الحديثة التي يتطلبها ســـوق العمل بتعقيداته الحالية ، وفي ظل عجز الأنماط التعليمية التقليدية عن الوفاء بهذه الاحتياجات ، برزت أنماط جديدة من التعليم ، من بينها ما يعرف بالمدارس الدولية او العالمية (international .schools) (1)

انتشـــرت هذه المدارس بأعداد كثيرة في معظم الدول العربية ومازلت اعدادها أخذه في الارتفاع، ومن بين الدول التي انتشرت فيها هذه المدارس بشكل كبير المملكة العربية السعودية، وخاصة بعد الطفرة الاقتصـــادية الهائلة التي حدثت في العقود القليلة الماضـــية، وجدبت اعداد كبيرة من العمال والموظفين من دول مختلفة والذين قدموا مع عائلاتهم الي المملكة بحثا عن فرص عمل في المجالات مختلفة.

وبالتالي ظهرت الحاجة الي المدارس الدولية كبديل مناسب يلبي الاحتياجات التربوية لأبناء هؤلاء المهاجرين.

ولعل اهتمام السلطات التربوية في المملكة السعودية بالتوسع في انشاء المدارس الدولية ينبع من ادراكها لقصور نظام التعليم السعودي عن الإعداد للعالمية ، حيث ان التعليم في المملكة في مختلف مراحله لا يعد الطلاب للمشاركة في عالم يتميز بالتنوع والتفاعل الثقافي ، والتغير الديناميكي ، والتداخل ، واعتماد الدول علي بعضها البعض بشكل متزايد ، ولاسيما مع مطلع الالفية الثالثة ، ولاشك ان ذلك يشكل عقبة و معوقا اساسي امام المملكة في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحلية والعالمية ، خاصة مع اتجاه المنظومة الدولية نحو التوحد والتكامل في الاقتصاد و السياسة والثقافة والاتصال وغيرها (2)

كما رأت الباحثة ان توسع وزارة التعليم في التصريح بأنشاء المدارس الدولية جاء كمحاولة للارتقاء بالتعليم ومواكبة التطور جانبا الي جنب كباقي الدول العربية والرفع من مستويات ابناءنا لغويا خاصة ان تعدد اللغات في الوقت الحاضر يوفر فرص أكبر في المستقبل الى جانب المحافظة على الثقافة الدينية.

أن انتشار هذا النوع من المدارس في مجتمع محافظ مثل المملكة العربية السعودية بالإضافة الي الاقبال عليها من أبناء السعوديين يشكل مخاوف على الثقافة المجتمعية والإسلامية، فهذه المدارس لها فلسفتها وثقافتها الخاصة وطريقتها المختلفة في العمل والتي يمكن ان تتعارض مع الثقافة السائدة في المدارس السعودية بشكل عام.

وبصرف النظر عن مدى جدية المخاوف التي يبديها التربويون وعلماء الدين المحافظون في المملكة من انتشار المدارس الأجنبية وتزايد اقبال أبناء السعوديين عليها ، وآيا كانت المخاطر التي رصدتها الدراسات ذات العلاقة من جراء التوسع في هذا النوع من التعليم في المملكة ، فان ظاهرة المدارس الدولية أصبحت واقعا لا جدال فيه ، وهي تفرض نفسها بقوة علي الواقع التربوي والاجتماعي السعودي ، وأصبحت جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم بالمملكة ، ومن هنا أصبحت القضية في كيفية ترشيد أدائها للتقليل من الاثار السلبية لتلك المدارس علي الافراد والمجتمع من ناحية ولتعظيم الاستفادة منها في تطوير مهارات الافراد الملتحقين بها من ناحية اخري. (3)

ومن اجل تحقيق ذلك الهدف قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة باتخاذ عدد من الإجراءات كان أهمها اصدار مجموعة من التشريعات والقواعد التي تعظم عمل المدارس الأجنبية منها علي سبيل المثال ما يتعلق بمراعات القواعد الإسلامية، واحترام القيم الدينية والثقافية والسياسية للمملكة، والسماح لموظفي الوزارة بالتفتيش على المدارس من ان لأخر، وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من

معلومات، للتأكد من مراعاة المدارس للشروط المطلوبة، بالإضافة الي ضرورة احتواء المناهج على تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي (4)

كما اتخذت بعض الدول العربية إجراءات مشابها للحد من التأثير الثقافي والسلبي للمدارس الدولية على أبنائها، حيث قامت وزارة التربية والتعليم في مصر على سبيل المثال بإلزام طلاب المدارس الدولية بأداء امتحانات اللغة العربية والتربية الدينية على مستوى الثانوية العامة المصرية كشرط للحصول على شهادة ثانوية، وذلك أيضا ينطبق لما ينص عليه القرار الوزاري رقم (174) لسنة 1989.

وفي قطر قامت الوزارة بطرح مادتي اللغة العربية والعلوم الشرعية حيث تقوم المدارس الدولية بتدريسها لأبناء الوطن والمقيمين العرب، الي جانب المواد الأخرى التي تدرس بالغة الأجنبية من اجل الحد من التأثير السلبي للمدارس الدولية على الطلاب القطريين والعرب. (5)

ليبيا أيضا تفرض وزارة التربية والتعليم التزام هذه المدارس بتدريس مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية في كافة المراحل الدراسية الي جانب اللغة الإنجليزية في المواد الأخرى.

وتعتقد الباحثة انتشار المدارس على نطاق واسع من لمناطق الليبية لا يشكل خطر مع المحافظة على القيم الدينية والثقافية والمعرفية والسياسية للمجتمع الليبي، وخاصة ان هذه المدارس أصبحت واقعا حتميا وتفرض نفسها وبقوة في الواقع التربوي الليبي ومدى احتياجه لها.

وما دفع الباحثة الي القاء الضوء على هذه القاضية والتركيز على مدارس المعرفة الدولية كنموذج لهذه الدراسة نظرا لما لاحظته الباحثة من خلال زيارتها لهذه المدارس والتزامها وحفاظها على الثقافة الدينية والمجتمعية داخل هذه المدارس سواء من حيث الزي المدرسي او المناهج الدينية المتبعة او من خلال توفير المساجد داخل تصميم كل مدرسة او طريقة اختيار أعضاء هيئة التدريس والقائمين على تدريس مادة التربية الإسلامية وتحفيظ القران الكريم.

وتهدف الباحثة في هذه الدراسة الي تحقيق المواءمة بين نظاميين التعليم الدولي (الاجنبي) والأخر الثقافة العربية الإسلامية .

حيث تسعي الدراسة الحالية الي الإجابة على هذه التساؤلات: –

- **تساؤلات الدراسة: –**

س1– هل تحافظ المدارس الدولية (المعرفة) علي تدريس مادة التربية الإسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات و قرآن كريم ؟

س2– هل يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم مادة التربية الإسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة العالية في الشريعة الاسلامية والدين؟

س3– هل تلتزم المدرسة بارتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الشريعة الإسلامية؟

- **اهداف الدراسة: –**

1– تهدف هذه الدراسة الي التعرف على مدى تدريس مادة التربية الإسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقران كريم في مدارس المعرفة الدولية.

2– تهدف هذه الدراســـة الي لتعرف على كيفية اختيار أعضـــاء هيئة الدريس في مادة التربية الإسلامية في مدرسة المعرفة الدولية.

3– تهدف هذه الدراسة الي التعرف على التزام مدرسة العرفة الدولية بارتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الدين الإسلامي.

- **أهمية الدراسة: –**

تســـتمد الدراســـة الحالية أهميتها من أهمية الفئة التي تناولتها وهي فئة المدارس الدولية واهميتها بالجانب الديني، وتعتبر هذه القضـــية تربوية تهم البلاد العربية بشـــكل عام والبيئة الليبية بشـــكل خاص، ولذلك تستعرض الباحثة الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة في الاتي:

الأهمية النظرية: –

تقدم الدراسـة الحالية اطارا نظريا للباحثين المهمين واولياء الأمور بالمدارس الدولية والسـياسـة التي تتبعها تلك المدارس وخاصة اهتمامها بالجانب الديني والثقافة الدينية، ونظرا لقلة البحوث والدراسات المتعلقة بهذه المدارس (الدولية) في ليبيا حســـب علم الباحثة بناء عليه وجب الاهتمام بهذه الفئة وعرضـها للدراسـة ، حيث تامل الباحثة ان تضـيف هذه الدراسـة الي رصـيد المعرفة المتاح في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: –

تنسـجم هذه الدراسـة مع التغيرات السـريعة وزيادة الاقبال على المدارس الدولية التي شـهدتها البيئة الليبية في الآونة الأخيرة، والتي من بين مظاهرها التوجه نحو التعليم الدولي ودعمه وتشـــجيعه لكن مع الحفاظ في نفس الوقت على الثقافة الإسلامية والاجتماعية للمجتمع الليبي.

- **مصطلحات الدراسة: –**

1– المدرسة الدولية: – international school

المدرسـة الدولية هي مدرسـة مسـتقلة لها أهميتها بسـبب اسـتقلالها عن أنظمة التعليم المحلية وتتبع منهج متعارف عليه دوليا يتم أجراؤه في الغالب باللغة الإنجليزية الي جانب اتقان اللغة المحلية، ويعزز هذا النهج التعليمي الشـــعور بالمواطنة العالمية، ويصـــقل الطلاب بمجموعة متنوعة من المهارات من خلال مجموعة واسعه من العروض اللامنهجية (6)

2– الحفاظ على الدين: – maintain religion

هو ترسيخ الدين الإسلامي في النفوس البشرية وتحقيق مقاصده من العدل وتحقيق المصالح ودرء المفاسد ويكون ذلك بالظهار احكام الإسلام وشعائره وإقامة حدوده وجعله مهيمنا علي الحياة كلها مما يتناسب مع حقيقة هذا الدين ومقاصده (7)

- **حدود الدراسة: –**

تتحدد نتائج الدراسة وفقا لمجموعة من المحددات الاتية: –

1- الحدود البشرية: – اقتصرت الدراسة الحالية علي طلاب وطالبات مدرسة المعرفة الدولية، البالغ عددهم (50) طالب وطالبة.

2- الحدود المكانية: – تم تطبيق الدراسة في تطبيق مدرسة المعرفة الدولية طرابلس على الفروع التالية: مدرسة المعرفة الدولية عين زارة، مدرسة المعرفة الدولية حي الاندلس، مدرسة المعرفة الدولية السراج.

3- الحدود الزمنية : تم تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة لمدة ثلاثة أيام (10-11-12 من شهر نوفمبر) العام الجامعي (2023-2024).

- **مفهوم المدارس الدولية:**

بالرغم من التباين الواضح بين المدارس الدولية وصعوبة وضع تعريف واضح ومحدد لها ، كانت هناك بعض المحاولات لتعريف المصطلح لعل من ابرزها تعريف وزارة التعليم في هونج كونج لهذه المدارس بانها تلك المدارس التي تتبع منهجا غير محلي ولا يؤدي طلابها الامتحانات المحلية وهي تطبق منهجا مصـــمما لكي يفي باحتياجات جماعة ثقافية او عرقية او لغوية معينة او للطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم في الخارج.(8)

- **اهداف المدارس الدولية:**

يشير عبد الناصر (2009) الي انه لا يوجد اتفاق حول الأهداف التي تسعى المدارس الدولية الي تحقيقها اذ تختلف هذه الأهداف باختلاف جنسية المدرسة وطبيعة السياق الثقافي الذي تناقشنا فيه ومع ذلك فان العديد من المدارس الدولية تستشعر مسؤولية كبرى تتمثل في تعظيم استفادتها من السياق الثقافي الذي تعمل فيه لكي تقوم بتعليم أطفال من خلفيات قومية وثقافية ولغوية سويا من خلال العمل بالنشاط على تعزيز القيم مثل التسامح والتعاطف ونشر التفاهم الدولي (9)

وبصـــفه عامة يتوقع ان تقوم المدارس الدولية في إطار التربية الدولية بدور حيوي وتعميم الفهم الثقافي ودعم التكافل الاقتصـــادي والمصـــرفي والتكنولوجي بين الأمم ما يؤدي الي تعميم الفهم المتبادل بين الشعوب ويتطلب ذلك من المدارس الدولية ان تسعي الي نقل الافراد خارج الأسطر الثقافية والسياسية لمجتمعاتهم لما لهذه النقل من أهمية في تحقيق وتطوير الانسجام بين الثقافات الي جانب توعية الطلاب لمشكلات الشعوب الأخرى وتنمية الإحساس الإنساني لديهم.

- **الضوابط والشروط التي وضعتها وزارة المعارف السعودية للحصول علي التراخيص الخاصة بفتح مدارس دولية: –**

1- تنفيذ جميع اللوائح والأنظمة والتعليمات والقرارات والتوجيهات الخاصة بالمدارس الدولية

2- ان تحترم المدرسة الاحكام الإسلامية والقيم الأخلاقية والسياسية للمملكة والا تتعرض في منهجها او تدريسها او كتبها او مصادر التعلم فيها لما يمس هذه القيم.

3- ان تشمل مناهج المدرسة علي القدر المنصوص عليه في لائحة المدارس الدولية بشان تدريس مواد لتعليم اللغة العربية والحضارة الإسلامية وتاريخ المملكة وجغرافيتها .

4- ان تخضع المدرسة لزيارات المشرفين التربويين التابعين لوزارة المعارف في أي وقت وان تطلعهم على ما يطلبون الاطلاع عليه من اعمال المدرسة والمرجعية ومصادر التعلم الأخرى وان توافيهم بما يطلبون من بيانات ومعلومات وتقارير.

5- ان يتم تعيين مواطن سعودي مديرا للمدرسة على ان تتحقق فيه الشروط المطلوب وجودها في صاحب المدرسة وان توافق الإدارة التربية والتعليم على تعيينه.

6- ان يتم الفصل بين الأماكن الخاصة بالبنين والأماكن الخاصة بالبنات في المبنى المدرسي ويتضح من هذه الضوابط والشروط المذكورة أعلاه مدى حرص السلطات التربوية في المملكة على انضباط المدارس الدولية بالضوابط الإسلامية، كما يبدو من الشرط الخاص بتدريس اللغة العربية والحضارة الإسلامية، والتأكيد على أهمية احترام المدارس الدولية للقيم الدينية والأخلاقية للمملكة إعمالا للمبدأ الإسلامي. (10)

- **المدارس الدولية بليبيا:**

المدارس الدولية هي تلك المدارس التي تعتمد في تدريسها على المناهج الدراسية المعتمدة عالميا فهي عبارة عن شركات استثمارية حيث يتم عرض المنهج الدراسي لهذه المدارس على مركز المناهج التعليمية بالوزارة بالاطلاع والمتابعة لهذه المناهج بحيث لا تمس بالعقيدة الإسلامية ولا الوطنية، والي جانب تدريسها المناهج المعتمدة عالميا لا بد لها من تدريس المواد الداعمة المتمثلة في – التربية والإسلامية – التربية الوطنية – اللغة العربية – التاريخ.

وقد وصل عدد المدارس الدولية في عام 2015 إلى ((22)) مدرسة او شركة وهذا النوع من المدارس يسمح لتلاميذنا وطلابنا الليبيين تلقي فرصة الدراسة فيها والاستفادة من المناهج العالمية المعتمدة التي تدرسها في الوقت الذي يمنع فيه التلاميذ والطلاب الليبيين من الدراسة في مدارس الجاليات التي تقيمها سفارات بعض الدول لجاليتها وتدرس المنهج المعتمد لديها.

وبما ان المدارس الدولية تتبع إدارة التعليم الحر من خلال قسم التعليم الأجنبي فان وزارة التربية والتعليم تقوم بمتابعة لهذه المدارس من حيث المهارات التعليمية والأسلوب المتبع والامكانيات

المتوفرة والأنشـطة المنظمة وبالأخص ان عدد كبير من التلاميذ والطلاب الدارسـين بهذه المدارس هم من الليبيين. (11)

ففي 2023/09/21 صـــدرت لائحة لجميع مدارس التعليم الأجنبي تنص اللائحة التزام المدارس الأجنبية بالاتي:

- عدم تمكين الأجانب بالعمل بالمدارس الا بعد تسـوية أوضـاعهم وفق متطلبات التشـغيل الي مكتب الاستخدام لوزارة العمل لدى وزارة التربية والتعليم لإتمام اجراءاتهم وسوف تتخذ الإجراءات القانونية على المخالفين.
- يطلب منكم المتابعة الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس الأجانب والمحليين.
- يمنع منعا باتا اسـتجلاب القصـص الأجنبية وتوزيعها على الطلاب الابعد احالتها الي مراكز المناهج ومراجعتها والحصول على الموافقة باطلاع التلاميذ عليها.
- يمنع الاحتفال باي مناسـبة لها علاقة بالمجتمعات الغربية ويجب غرس القيم الإسـلامية لدي طلابنا والتركيز على مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتعاقد مع أعضاء هيئة تدريس ذوي خبرة ويحملون التخصصات ذاتها وان يكونوا ليبيين او من جنسيات عربية سنية إسلامية.
- نظرا لوجود ملاحظات على كتب التاريخ المسـتوردة من الخارج عليه لا يتم تدريس مادة التاريخ الصادرة من أي دولة أوروبية ويدرس بدلا منها التاريخ الليبي.
- التأكيد على دور الاخصائي الاجتماعي في متابعة الطلاب من حيث المشاكل ودراسة نفسياتهم والابلاغ عن أي ملاحظات شـاده على طلابنا تخالف تعاليم ديننا الحنيف وتقاليدنا وعادتنا وإيجاد الحلول لها. (12)

- **مدرسة المعرفة الدولية:**

- شيدت مدرسة المعرفة الدولية سنة 2010 باعتماد من وزارة التعليم الحر بالدولة الليبية واعتمدت المناهج البريطانية في التدريس وعلي الكوادر المؤهلة للتدريس ومن ذوى الكفاءات العالية اعتمدت مدرسـة المعرفة التعليم الدولي بشـقيه البريطاني والامريكي (من رياض الأطفال حتي الصف الثاني عشر)
- قسم الروضة مجهز بأعلى مستويات الرعاية والاهتمام بالأطفال من عمر (3) سنوات (فصول مكيفة – مزودة بكاميرات – وسبورات ذكية – واحدث الوسائل التعليمية والترفيهية)

القسم الدولي: ينقسم الي قسمين:

1) قسم يتبع المنهج البريطاني (Pearson Edexcel)

من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر حيث تدرس جميع المواد باللغة الإنجليزية بالإضافة الي اللغة العربية / والتربية الإسلامية / وتحفيظ القران الكريم.

2) قسم يتبع النظام الأمريكي SAT والمنهج المعتمد هو منهج Savva's من الصف التاسع الي الثاني عشر بالإضافة الي مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية وتحفيظ القران الكريم.

- تتميز المدرسة بتوفير سبورات ذكية لجميع الفصول وفريق عمل من المدرسين ذوي التعليم العالي والخبرة والكفاءة.
- فصول مكيفة بالكامل وكاميرات مراقبة تغطي المدرسة بالكامل.
- عيادة مجهزة بالمعدات الطبية اللازمة والاسعافات الأولية تحت اشراف طبية مختلفة مختصة طب الأطفال.
- مكتبة المدرسة ضخمة تضم مجموعة واسعة من الكتب في مختلف المجالات العلمية.
- معمل العلوم مجهز بأحدث الأدوات والتقنيات.
- معمل الكمبيوتر مجهز المعمل بالأجهزة المتطورة.
- الملاعب والصالات الرياضية بأحجام قياسية.
- المصلي مخصص لأداء الصلاة وتحفيظ القران الكريم.
- الي جانب باصات المدرسة المكيفة ومنظومة التواصل مع المدرسة.
- المقصف المدرسي يوفر وجبات الإفطار في بيئة نظيفة وصحية.

حصلت مدرسة المعرفة الدولية علي اعتماد الجودة 2021 من وزارة التربية والتعليم. (13)

- **الدراسة السابقة:**

لاحظت الباحثة علي الرغم من الانتشار الواسع لهذه المدارس علي مستوى ليبيا الا انها لا تحظى بالقدر المناسب من البحث و الدراسة، لذلك استعانة الباحثة بالعديد من الدراسات العربية التي تناولت قضايا مختلفة مرتبطة بالمدارس الدولية مثل الهوية الثقافية / والتربية الإسلامية / واختبار و تدريب معلمي المدارس الدولية والموائمة بين ثقافة تربوية اجنبية وبيئة تربوية محافظة ستحاول الباحثة استعراضها فيما يلي: –

1– دراسة وحيد شاه سنة (2015) المواءمة بين ثقافة تربوية اجنبية وبيئة تربوية محافظة بالمملكة العربية السعودية : هدفت الدراسة الي القاء الضوء علي قضية المواءمة بين الثقافة الغربية المنفتحة للمدارس الدولية والطبيعية المحافظة للنظام التعليمي الرسمي في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال التعرف علي مفهوم المدارس الدولية وأهدافها وأسباب انتشارها والتعرف علي طبيعة وجود هذه المدارس في البلدان العربية عموما ومن خلال تحليل وقراءة هذه الإجراءات ان السلطات التربوية في المملكة العربية السعودية تحاول تحقيق نوع من التوازن بين رغبتها في دعم التعليم الأجنبي وتشجيعيه من ناحية وحرصها علي حماية الثوابت الدينية والثقافية للمجتمع السعودي من ناحية أخرى . (14)

2- دراسة العريفي سنة (2011 م) الكشف عن اثر التعليم الأجنبي وعلي الهوية الثقافية للطلاب السعوديين في مدينة الرياض (السعودية) هدفت الدراسة الي الكشف عما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب مرحلة الثانوية بالمدارس الأجنبية وبين اقرانهم بالمدارس الحكومية السعودية فيما يتعلق بنظرتهم للهوية الثقافية بأبعادها المختلفة (الدينية و الاجتماعية والمعرفية والنفسية والسياسية) ، بالإضافة الي دراسة مدى تحقيق المدارس الدولية في المملكة العربية السعودية لدورها في تنمية الهوية الثقافية للطلاب استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي في صيغته المقارنة وقامت بجمع البيانات عن طريق مقياس الهوية الثقافية يشمل خمسة ابعاد هي دينية اجتماعية والمعرفية والنفسية والسياسية وشمل المجتمع الدراسة جميع المدارس الثانوية الأجنبية او الدولية التي يدرس بها طلاب وطالبات سعوديين، الي جانب المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض أظهرت النتائج ان هناك تأثيرا سلبيا للتعليم الأجنبي علي الهوية الثقافية بأبعادها الخمسة علي الطلب السعوديين الملتحقين بالمدارس الأجنبية وان طلاب المدارس الحكومية اكثر تمسكا بالهوية الثقافية من طلاب المدارس الأجنبية، ما يعني ان المدارس الأجنبية لم تحقق الأهداف التي وضعتها اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية بالشكل المطلوب . (15)

3- دراسة المنيع سنة (2006 م) التعرف علي مشكلات التربية الإسلامية في المدارس الأجنبية في المملكة العربية السعودية، ورصد المناخ التربوي التعليمي المتعلق بهذه المشكلات وتحليله، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عشرة مدارس اجنبية تم اختيارها بطريقة عشوائية لتطبيق اداه الدراسة بها ، والتي تمثلت في بطاقة ملاحظة مقننة وقد كشفت النتائج عن عدد من المشكلات المتعلقة بالتربية الإسلامية في المدارس الأجنبية عينة الدراسة، كان من بينها ان هذه المدارس تقوم بموضع مقررات خاصة بها في التربية الإسلامية حيث لا توجد مقررات معتمده من وزارة التربية والتعليم، وان مقررات التربية الإسلامية المتاحة لا تتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة في المدارس الأجنبية، وضعف الاهتمام من قبل ادارة المدرسة وطلابها بحصص التربية الإسلامية وضعف المستوي اللغوي والثقافي لمعلمي التربية الإسلامية بالإضافة الي ضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في التربية الإسلامية . (16)

4- دراسة عبد الرزاق لسنة (2012) قضية التعددية ثقافية في علاقتها بالمدارس الدولية بمصر، استهدفت الدارسة الكشف عن مدى تأثير التعددية الثقافية القائمة علي التعليم العام المصري علي قيم طلاب مدارس اللغات الأجنبية الدولية في مصر، ووضع تصور مقترح لمواجهة هذا التأثير، وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها علي تحليل ما كتب عن قضية التعددية الثقافية والتحديات التي تفرضها علي التربية، مع التركيز بشكل خاص علي تحليل وتفسير انعكاسات

هذه التعددية علي طلاب مدارس اللغات الأجنبية وتحديد سلبياتها وإيجابياتها وقد اكدت الدراسة علي ان التعددية الثقافية تؤثر علي طلاب المدارس الدولية من خلال تأثيرها السلبي علي عدة جوانب مثل التاريخ الوطني، والتربية الوطنية، وقيمة المواطنة، واللغة الجهوية، والهوية، والتربية الدينية وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لمواجهة هذا التأثير السلبي يقوم علي عدة محاور هي (المناهج – والمعلم – والإدارة – ولغة التعليم – والطالب). (17)

5- دراسة عبد الناصر سنة (2009) الكشف عن اهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية واقتراح بعض الإجراءات لتطوير عمليتي اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية في مصر في ضوء هذه الاتجاهات، واعتمدت الدراسة علي المنهج المقارن من خلال وصف وتحليل ابرز الاتجاهات العالمية المعاصرة في اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية، وقد توصل الباحث من خلال تحليل الادبيات المتعلقة بالمدارس الدولية الي ان هناك خمسة اتجاهات عالمية في مجال اختيار معلمي المدارس الدولية علي أساس الجدارة وجودة الأداء، وانتقاء المعلمين ذوى الخبرة من نظم تعليمية قومية والجنسية، اما بالنسبة للتدريب فقد رصدت الدراسة ثلاثة اتجاهات عالمية رئيسية في هذا المجال، وهي انشاء مراكز تعليمية لتدريب معلمي المدارس الدولية، وانشاء مراكز تدريبية متخصصة داخل المدرسة الدولية نفسها، وتنوع الأساليب التدريبية المتبعة للمعلمين . (18)

- **التعقيب على الدراسة السابقة:**

كما ذكرت الباحثة سابقا قلة الدراسات على المدارس الدولية في البيئة الليبية الا ان الباحثة استفادت من بعض الدراسات العربية التي تناولت بعض القضايا المشابهة لموضوع الدراسة.

فكل الدراسات كانت عيناتها علي المدارس الدولية وتناولت أغلبها الجانب الديني والثقافة الدينية الا ان كل دراسة تناولته من جانب، ففي دراسة وحيد شاه مثلا (2015) حاولت خلق توازن بين التعليم الأجنبي وتشجيعه من ناحية لحاجتها لمثل هذا النوع من التعليم ولمواكبة التطور الاقتصادي وحرصها علي حماية الثوابت الدينية والثقافة المجتمعية من ناحية اخري .

اما في دراسة العريفي (2011 مـــ) التي هدفت عن الكشف عن الهوية الثقافية بين طلاب المدارس الدولية والمدارس الحكومية واستخدمت المنهج الوصفي المقارن لاحظت ان المدارس الحكومية اكثر تمسكا بالهوية الثقافية بأبعادها الخمسة الثقافية – النفسية – الدينية – السياسية – الاجتماعية بينما دراسة المنيع (2006م) التي كانت تهدف للتعرف علي مشكلات التربية الإسلامية في المدارس الدولية في السعودية وانتهت الدراسة بضعف المقررات الدراسية في مادة التربية الإسلامية في المدارس الدولية وقصور إدارة المدرسة في اختيار معلمي التربية الإسلامية وعدم تخصيص حصص كافية أسبوعية لمادة التربية الإسلامية .

اما دراسة عبد الرزاق (2012) بمصر التي تناولت قضية التعددية الثقافية وعلاقتها بالمدارس الدولية واسفرت النتائج الي ان التعددية الثقافية تؤثر سلباً علي طلاب المدارس الدولية في عدة جوانب : بينما دراسة عبد الناصر (2009) كانت الكشف عن بعض الاتجاهات العالمية في اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية .

بينما الدراسة الحالية كانت تهدف الي التعرف على سير التعليم الدولي ومحافظته على الجانب الديني والثقافة الدينية والمجتمعية داخل هذه المدارس.

- **منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي لأغراض الدراسة، وتمكن المنهج الوصفي من دراسته للواقع، وعدم اقتصاره على الوصف فقط وانما يهتم أيضا بتفسير الظواهر وتحليلها للوصول الي الحقائق وتعديلها وتحسينها.

- **مجتمع الدراسة:**

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الطلبة والطلاب بمداس المعرفة الدولية طرابلس والبالغ عددهم (410) طالب وطالبة موزعين على ثلاثة مدارس على النحو الاتي:

جدول رقم (1)

ت	المدرسة	العدد
1	مدرسة المعرفة عين زارة	210
2	مدرسة المعرفة حي الاندلس	80
3	مدرسة المعرفة السراج	235
الإجمالي الكلي (525)		

- **عينة الدراسة:**

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبلغ عددهم (50) طالب وطالبة موزعين على كل فرع من فروع مدرسة المعرفة الدولية طرابلس ((10)) ذكور ((40)) إناث جدول رقم ((2)) يوضح ذلك.

ت	المدرسة	إناث	ذكور
1	مدرسة المعرفة عين زارة	16	4
2	مدرسة المعرفة حي الاندلس	8	2
3	مدرسة المعرفة السراج	16	4
المجموع الكلي (50)			

- **أدوات البحث:**

استخدمت الباحثة استبيان من إعدادها المعد لقياس الحفاظ على الجانب الديني في المدارس الدولية، وتم اعداد الاستبيان بثبات وصدق عاليين.

- **خطوات اعداد الاستبيان:**

مرت عملية اعداد الاستبيان بالخطوات التالية:

1- بعد الاطلاع على الادب النظري والدارسات السابقة حيث تمت الاستفادة منها ومن بعض الاستبيانات الموجودة في تلك الدراسات.

2- تمت كتابة فقرات الأداء في ضوء الادبيات السابقة والخبرة الشخصية للباحثة، تكونت الاستبانة المبدئية من (13) فقرة.

3- تم عرض الاستبيان على عدد من ذوى الخبرة والاختصاص في الشريعة والقران الكريم للتأكد من صحة صياغة الفقرات وقياس محتواها.

4- تمت الاستفادة من اراء المحكمين، وإعادة صياغة الاستبيان بشكل نهائي بعد الأخذ بملاحظاتهم العلمية واللغوية والدينية، وتم إضافة بعض الفقرات وتعديل فقرات اخري، ليصبح الاستبيان في صورته النهائية (15)

5- تم تدريج مستوى الاستجابة وفق مقياس ليكرث الثلاثي وهي أحيانا (2) دائما (3) ابدا (1)

- **وصف الاستبيان:**

الفقرات الأولى من الاستبيان صممت لقياس تدريس مادة التربية الإسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبارات وقران كريم، وهذه الفقرات هي (1-2-3-4-5-6)

الفقرات الوسطى من الاستبيان تقيس مدى كفاءة وخبرة أعضاء هيئة التدريس في مادة التربية الإسلامية وهذه الفقرات هي (7-8-9-10-11)

بينما الفقرات التي تليها صممت لمعرفة مدى التزام المدرسة بالزي المحتشم حسب الشريعة الإسلامية للذكور والاناث وهذه الفقرات هي (12-13-14-15)

- **صدق الاستبيان:**

استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للاستبيان وذلك بعد عرضه على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (7) من ذوي الخبرة والتخصص من كلية الآداب غريان من تخصص الشريعة وعلم النفس وبين مدي وضوح العبارات ومدى امكانية تطبيقها على طلاب وطالبات مدرسة المعرفة الدولية وتم

تعديل بعض الفقرات من قبل المحكمين وبالاعتماد على توجيهات المحكمين تم الحصـــول على نسبة اتفاق (80 %).

- **ثبات الاستبيان:**

ويشير مفهوم الثبات الي أتساق درجات الاختبار والمقياس لمجموعة معينة من الافراد أي استساق عبر الزمن أو أتساق صيغ مختلفة من نفس الاختبار أو أتساق مفردات الاختبار (ذاته).

وعليه قد تم الاعتماد في قياس ثبات الأداة على حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم درجات الافراد الي نصفين، تم حساب معامل ارتباط بين النصفين والذي قدر (0,89) بعد تصحيحه بمعادلة سيبرمان براون قدر ثبات الاختبار ككل (0.89) وهو معامل ارتباط مرتفع ويؤكد ثبات الأداة.

كما تم اســـتخدام معامل الفاكرونباخ المتحصـــل عليها من ادخال 15 اســـتبانة، وكانت القيمة المتحصل عليها (0.68) وهذه تعتبر درجة جيدة في قياس ثبات الاستبيانات.

- **الأساليب الإحصائية:**

اسـتخدمت الباحثة المتوسـطات الحسـابية – والنسـب المئوية – والتكرارات المتوسـطة – المرجح للوصول الي نتائج.

تحليل النتائج ومناقشتها

1. هل تحافظ المدارس الدولية ((المعرفة)) على تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقران كريم

للإجابة على سؤال هل العينة قيد الدراسة لهم وجهات نظر متشابه او مختلفة حول محافظة المدارس الدولية على تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقران كريم من وجهة نظر افراد العينة، وذلك بناء على اختياراتهم للإجابات عن الأسئلة المتعلقة بهذا الاستبيان، تم استخدام بعض التحاليل الإحصائية التي تبينت نتائجها فيما يلي:

توضح النتائج في الجدول رقم (2) ادناه ان مستوى المعنوية من تحليل التباين الأحادي (ANOVA) يساوي (0.018) وهوأقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل على انه يوجد دلالة معنوية بين متوسط عدد الإجابات بالاختيارات (دائما ، احيانا، ابدا). حيث أظهرت النتائج ان وجهات نظر العينة كانت تميل الى الاختيار دائما، حيث تبين ان قيمة المتوسط الحسابي للإجابة بدائما 23.17 في حين الاختيار احيانا بمتوسط حسابي 13، بينما الاختيار ابدا بمتوسط حسابي 11.83 مما يدل على ان العينة قيد الدراسة تؤيد ان المدارس الدولية محافظة علي تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقران كريم .

الجدول (2): خلاصة بشكل عام حول محافظة علي تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقران كريم .

الاختيار	المتوسط	الدلالة الاحصائية	معنى الدلالة الاحصائية
دائما	23.17	0.018	توجد اختلافات جوهرية
احيانا	13		
ابدا	11.83		

بالاضافة الى ذلك، في الجدول رقم (3) توضح النتائج النسبة المئوية والتكرارات والمتوسط المرجح لكل اختيار لتساؤلات الاستبيان (دائما ، احيانا، ابدا،) حيث منحث الدرجات 3، 2، 1 للاختيارات دائما ، احيانا، ابدا على الترتيب لأجل تحديد درجة التقييم للعبارات حسب تقسيم المستويات بناء على مقياس ليكرت الثلاثي حسب الاتي :

منخفض من 1 الى 1.66
متوسط من 1.67 الى 2.33
عالي من 2.34 الى 3

وتظهر النتائج في الجدول رقم (3)ان قيمة المتوسطات الحسابية المرجحه لإجابات افراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور محافظة المدارس الدولية علي تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقران كريم لمعظم العبارات اكثر من نقطة الحياد 2 وهي في مستوى المتوسط من التأييد على عبارات الاستبيان، بالاضافة الى ذلك اغلب العبارات كان الاختيار بدائما اعلى نسبة مئوية واقل نسب الاختيار ابدا ، كما تظهر النتائج ادناه ان العبارتين (يتم تعليمنا احكام الوضوء والصلاة والعبادات الى جانب منهج التربية الاسلامية) و (لدينا مباني خاصة بالصلاة داخل المدرسة(مساجد))جاءت في مقدمة العبارات التي يؤيدها افراد العينة بمستوى عالي حيث كانت قيمة المتوسط المرجح للعبارة الاولى (2.44) وبنسبة مئوية للاحتيار دائما 58.3% ، والعبارة الثانية بمتوسط مرجح (2.46) وبنسبة مئوية للاختيار دائما 68.8% وهذا ما يؤكد ان المدارس الدولية محافظة على تعليم احكام العبادات للطلبة.

وبشكل عام يظهر من الجدول ان قيمة المتوسط المرجح الكلي يساوي 2.24 وهو عند مستوى متوسط من التاييد على العبارات المتعلقة بالبنوذ المنصوص عليها في هذا المحور، كما ان النسبة المئوية الكلية للاختيار بدائما تمثل الغالبية ، وبلغت نسبة هذا الاختيار 48.3% ، تليها نسبة احيانا والتي بلغت 27.08% من حجم العينة، ، مما يشير الى أن غالبية العينة يؤيدون العبارات التي تبين مدى محافظة المدارس الدولية على تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقرأن كريم.

جدول (3): يوضح توزيع افراد العينة حول محافظة المدارس الدولية على تدريس مادة التربية الاسلامية بكافة جوانبها من احكام وعبادات وقرأن كريم.

ر.م	الفقرة	دائما		احيانا		ابدا		المتوسط المرجح	درجة التقييم
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	تلتزم المدرسة بتحفيظنا القران الكريم حتى خارج توقيت المدرسة وفي النوادي الصيفية	20	41.7%	22	45.83%	6	12.5%	2.29	متوسط
2	توزيع حصص التربية الاسلامية في الاسبوع كافية على ان تغطي منهج التربية الاسلامية	22	45.8%	15	31.25%	11	22.92%	2.23	متوسط
3	يتم توجيهنا الى المسجد الخاص بالمدرسة عند دخول وقت الصلاة	11	22.9%	13	27.08%	24	50%	1.73	متوسط
4	يتم تعليمنا احكام الوضوء والصلاة والعبادات الى جانب منهج التربية الاسلامية	28	58.3%	13	27.08%	7	14.58%	2.44	عالي
5	لدينا مباني خاصة بالصلاة داخل المدرسة (المساجد)	33	68.8%	4	8.333%	11	22.92%	2.46	عالي
6	يتم تدريسنا بشكل متوازن بين المواد الدينية والعلمية	25	52.1%	11	22.92%	12	25%	2.27	متوسط
	الكلي	48.3%		27.08%		24.65%		2.24	متوسط

2. هل يتم اختيار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة

للإجابة على سؤال هل العينة قيد الدراسة لهم وجهات نظر متشابه او مختلفة على هل يتم اختيار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة من وجهة نظر افراد العينة، وذلك بناء على اختياراتهم للإجابات عن الأسئلة المتعلقة بهذا المحور، تم استخدام بعض التحاليل الإحصائية التي تبينت نتائجها فيما يلي:

توضح النتائج في الجدول رقم (4) ادناه ان مستوى المعنوية من تحليل التباين الأحادي (ANOVA) يساوي (0.000) وهوأقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل على انه يوجد دلالة معنوية بين متوسط عدد الإجابات بالاختيارات (دائما، احيانا، ابدا). حيث أظهرت النتائج ان وجهات نظر العينة كانت تميل الى الاختيار دائما، حيث تبين ان قيمة المتوسط الحسابي للإجابة بدائما 25.60في حين الاختيار ابدا بمتوسط حسابي 5، مما يدل على ان العينة قيد الدراسة تؤيد ان المدارس الدولية تختار اعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة والخبرة لتعليم مادة التربية الاسلامية والقران الكريم.

الجدول (4): خلاصة بشكل عام حول اختيار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة

الاختيار	المتوسط	الدلالة الاحصائية	معنى الدلالة الاحصائية
دائما	25.60	0.000	توجد اختلافات جوهرية
احيانا	17.40		
ابدا	5		

وتظهر النتائج في الجدول رقم (5)ان قيمة المتوسطات الحسابية المرجحه لإجابات افراد عينة الدراسة عن المحور الذي يشير الى اختيار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم لمعظم العبارات اكثر من نقطة الحياد 2 وهي في اتجاه دائما من التأييد على عبارات الاستبيان، ، حيث يتضح من النتائج ادناه ان العبارة (اغلب اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريسينا في جميع المواد من المحافظين دينيا واخلاقيا) جاءت في مقدمة العبارات التي يؤيدها افراد العينة بمستوى عالي حيث كانت قيمة المتوسط المرجح (2.54) ، وبنسبة مئوية لدائما 56.3% وهذا ما يؤكد ان المعلمين من المحافظين دينا وخلقا. بالاضافة الى ذلك، العبارة (يتم تدريسنا في مادة التربية الاسلامية والقران الكريم من قبل معلمين متخصصين في علوم الشريعة الدينية) لها متوسط مرجح (2.48) وهو عند مستوى عالي من درجة التقييم ، اي بمعنى انه افراد العينة يؤكدون ان المعلمين في المدارس الدولية الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية والقران الكريم هم معلمين متخصصين في علوم الشريعة الدينية.

وبشكل عام يظهر من الجدول ان قيمة المتوسط المرجح الكلي يساوي 2.43 وهو عند مستوى عالي من التاييد على العبارات المتعلقة بالبنوذ المنصوص عليها في محور اختيار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة ، كما ان النسبة المئوية الكلية للاختيار بدائما تمثل الغالبية ، وبلغت نسبة هذا الاختيار 53.3% ، تليها نسبة احيانا والتي بلغت 36.25% من حجم العينة، ، مما يشير الى أن غالبية العينة يؤيدون العبارات التي تبين ان المدارس الدولية تختار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة.

جدول (5): يوضح توزيع افراد العينة حول اختيار اعضاء هيئة التدريس القائمين على تعليم التربية الاسلامية والقران الكريم من ذوي الكفاءة والخبرة

ر.م	الفقرة	دائما		احيانا		ابدا		المتوسط المرجح	درجة التقييم
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	يتم تدريسنا في مادة التربية الاسلامية والقرأن الكريم من قبل معلمين متخصصين في علوم الشريعة الدينية	30	62.5%	11	22.92%	7	14.58%	2.48	عالي
2	أغلب اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريسنا في جميع المواد من المحافضين دينيا واخلاقيا	27	56.3%	20	41.67%	1	2.083%	2.54	عالي
3	يتم تعليمنا الاخلاق الحسنة والقيم الاسلامية من قبل اعضاء هيئة التدريس	25	52.1%	18	37.5%	5	10.42%	2.42	عالي
4	يتم تعليمنا من قبل اعضاء هيئة التدريس مواد علمية تركز على الشريعة بطريقة مرنة ومحببة في الاسلام	18	37.5%	24	50%	6	12.5%	2.25	متوسط
5	اعضاء هيئة التدريس يحاولون توجيهنا نحو تطوير شخصيتنا بشكل متوازن بين الدين والدنيا	28	58.3%	14	29.17%	6	12.5%	2.46	عالي
الكلي		%53.3		%36.25		%10.42		2.43	عالي

3. **هل تلزم المدرسة بأرتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الشريعة الاسلامية**

توضح النتائج في الجدول رقم (6) ادناه ان مستوى المعنوية من تحليل التباين الأحادي (ANOVA) يساوي (0.000) وهوأقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل على انه يوجد دلالة معنوية بين متوسط عدد الإجابات بالاختيارات (دائما ، احيانا، ابدا). حيث أظهرت النتائج ان وجهات نظر العينة كانت تميل الى الاختيار دائما، حيث تبين ان قيمة المتوسط الحسابي للإجابة بدائما 35في حين الاختيار احيانا بمتوسط حسابي 8.75، بينما الاختيار ابدا بمتوسط حسابي 4.25 مما يدل على ان العينة قيد الدراسة تؤيد ان المدارس الدولية تلزم طلبتها بأرتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الشريعة الاسلامية.

الجدول (6): خلاصة بشكل عام حول الزام المدرسة الطلبة بارتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الشريعة الاسلامية

الاختيار	المتوسط	الدلالة الاحصائية	معنى الدلالة الاحصائية
دائما	35	0.000	توجد اختلافات جوهرية
احيانا	8.75		
ابدا	4.25		

وتبين النتائج في الجدول رقم (7)ان قيمة المتوسطات الحسابية المرجحه لإجابات افراد عينة الدراسة عن مدى الزام المدرسة الدولية طلابها بارتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الشريعة الاسلامية لمعظم العبارات اكثر من نقطة الحياد 2 وهي في مستوى عالي من التأييد على عبارات هذا المحور، ، كما تظهر النتائج ادناه ان العبارة (تفرض علينا المدرسة ارتداء زيها المحتشم من ضمن قوانين المدرسة) جاءت في مقدمة العبارات التي يؤيدها افراد العينة بمستوى عالي حيث كانت قيمة المتوسط المرجح (2.85) وبنسبة مئوية للاحتيار للاختيار دائما 87.5% وهذا ما يؤكد ان المدارس الدولية محافظة على الزي المحتشم الذي يتماشى مع الشريعة الاسلامية، تليها العبارة (لدي قناعة بارتداء الحجاب والزي المحتشم) بمتوسط مرجح (2,79) وبنسبة مئوية 81.3%. وبشكل عام توضح النتائج في الجدول رقم (7) ان قيمة المتوسط المرجح الكلي يساوي 2.64 وهو عند مستوى عالي من التاييد على العبارات المتعلقة بارتداء الزي المدرسي المحتشم في المدارس الدولية ، كما ان النسبة المئوية الكلية للاختيار بدائما تمثل الغالبية ، وبلغت نسبة هذا الاختيار 72.9% ، تليها نسبة

احيانا والتي بلغت 18.23% من حجم العينة، ، مما يشير الى أن غالبية العينة يؤيدون العبارات التي تبين مدى محافظة المدارس الدولية على الزام الطلبة بارتداء الزي المدرسي المحتشم الذي يتماشى مع الشريعة الاسلامية وتعتبرة احد القوانين واللوائح المنصوص عليها داخل المدرسة .

جدول (7): يوضح توزيع افراد العينة حول الزام المدرسة الطلبة بارتداء الزي المدرسي المحتشم حسب الشريعة الاسلامية

ر.م	الفقرة	دائما		احيانا		ابدا		المتوسط المرجح	درجة التقييم
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	تفرض علينا المدرسة ارتداء زيها المحتشم من ضمن قوانين المدرسة	42	87.5%	5	10.42%	1	2.083%	2.85	عالي
2	لدينا معلمات يعلمنا ثقافة الحجاب والحشمة والمحافضة عليها	22	45.8%	16	33.33%	10	20.83%	2.25	متوسط
3	الحفاظ على ارتداء الحجاب حتي خارج المدرسة	37	77.1%	6	12.5%	5	10.42%	2.67	عالي
4	لدي قناعة تامة بارتداء الحجاب والزي المحتشم	39	81.3%	8	16.67%	1	2.083%	2.79	عالي
الكلي		%72.9		%18.23		%8.85		2.64	عالي

مناقشة النتائج

أغلب الدراسات كانت نتائجها سلبية مقارنة بالدراسة الحالية التي كانت نتائجها إيجابية ربما يرجع السبب الى عدة عوامل أهمها التزام المدارس الدولية بالضوابط التي وضعتها وزارة التربية والتعليم أو عدم تتبع المستمر لوزارة التربية والتعليم لهذه المدارس.

ففي دراسة المنيع (2006م) من اهم سلبياتها ان المدارس الدولية تقوم بوضع مقررات خاصة بها في التربية الإسلامية حيث لا توجد مقررات معتمدة من وزارة التربية والتعليم وضعف اهتمام إدارة المدرسة الدولية وطلابها بحصص التربية الإسلامية وضعف مستوى اللغوي والثقافي لمعلمي التربية الإسلامية بالإضافة الى ضعف الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في التربية الإسلامية على عكس الدراسة الحالية التي كانت نتائجها إيجابية لحرص مدراء هذه المدارس على تطبيق أحكام الوزارة وضوابطها في تدريس مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية وتحفيظ القرآن الكريم والالتزام بالمقررات التربية الإسلامية التي تفرضها الوزارة الى جانب تخصيص حصص التربية الإسلامية أسبوعية كافية على تغطية المنهج المقرر الى جانب اختيار أعضاء هيئة تدريس ذوي الكفاءة والخبرة العالية لمعلمي التربية الإسلامية بالإضافة الى انشاء مكان مخصص للصلاة وتحفيظ القرآن الكريم داخل تصميم كل مبنى دراسي وحث الطلاب والطالبات بالتوجه الى الصلاة عند دخول وقتها.

الى جانب المسابقات الدينية في حفظ القرآن الكريم التي تقوم بها المدرسة بين طلابها من حين الى آخر ودورها الإيجابي في تحفيز الطلاب وحفظهم للقرآن الكريم.

ايضـاً مـن ضـمن الأنشـطة الدينيـة التـي تقـوم بهـا المدرسـة القيـام بـرحلات جماعيـة للطـلاب لآداء فريضة العمرة تحت أشراف المدرسة وبرعاية مدرسين متخصصين طيلة الرحلة.

- **المراجع:**

1- حماد، وحيد شـــاه (2015) المدارس الدولية في المملكة العربية الســـعودية وحتمية المواءمة بين ثقافة تربوية أجنبية وبيه تربوية محافظة دراســـــة تحليلية، مجلة مســـــتقبل التربية العربية (365,291,95,97,22)

2- (a96.4. McCoen)

3- عبد الناصـر، عبد الناصـر محمد (2009) إختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية: دراسـة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصـرة وامكانية الإفادة منها في مصـر، دراسـات تربوية واجتماعية، (332,275,4,15).

4- وزارة المعارف. (1422هـ) شروط وضوابط منح الترخيص بفتح مدرسة اجنبية، الرياض وزارة المعارف.

5- حسـن، محمد صـديق محمد (2003) التعليم في المدارس الاجنبية الإيجابيات والسـلبيات مجلة التربية،(70).

6- https://world-schools.com.

7- https://mawdoo3.com .

8- حماد، وحيد شاه (2015) مرجع سابق، 311.

9- الخولي: محمد أمين، (1981) – قاموس التربية، ببيروت: دار العلم للملايين، 244.

10- https://www.facebook.com/Story.php?Story_fbid=726652090785287

11- وزارة التربية والتعليم، 2024/8/25.

12- وزارة التربية والتعليم، 2024/8/25.

13- مدرسة المعرفة الدولية، 2024/8/25.

14- حماد وحيد شاه (2015) مرجع سابق.

15- العريفي، ليلى بنـت عبـد الله (2011) أثر التعليم الأجنبي في الهويـة الثقافيـة للطلاب السعوديين بالمرحلة الثانوية، رسالة منشورة، السعودية.

16- المنيع، بدرية عبد الكريم (2006م)، مشـكلات التربية الاسـلامية في المدارس الاجنبية في المملكة العربية السـعودية، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية – الرياض.

17- عبد الرزاق، ناهد محمد (2012) التعددية الثقافية وانعكاســـاتها على قيم طلاب المدارس الاجنبية الدولية، مجلة كلية التربية بالمنصورة (79،327،370).

18- عبد الناصر، عبد الناصر محمد (2009) اختيار وتدريب معلمي المدارس الدولية: دراسة مقارنة لبعض الاتجاهات العالمية المعاصـــرة وإمكانية الإفادة منها في مصـــر، دراســـة تربوية واجتماعية، (15)(4)،275،332).